

تفسير ابن كثير

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ

تفسير سورة البروج وهي مكية قال الإمام أحمد حدثنا عبد الصمد حدثنا رزيق بن أبي سلمى حدثنا أبو المهزم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العشاء الآخرة بالسماء ذات البروج والسماء والطارق قال أحمد حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا حماد بن عباد السدوسي سمعت أبا المهزم يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يقرأ بالسموات في العشاء تفرد به أحمد يقسم الله بالسماء وبروجها وهي النجوم العظام كما تقدم بيان ذلك في قوله (تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا) الفرقان : 61 قال ابن عباس ومجاهد والضحاك والحسن وقتادة والسدي البروج النجوم وعن مجاهد أيضا : البروج التي فيها الحرس وقال يحيى بن رافع البروج قصور في السماء وقال المنهال بن عمرو (والسماء ذات البروج) الخلق الحسنواختار ابن جرير أنها منازل الشمس والقمر وهي اثنا عشر برجاً تسير الشمس في كل واحد منها شهرا ويسير القمر في كل واحد يومين وثلاثا فذلك ثمانية وعشرون

منزلة ويستسر ليلتين